

جواهر القرآن

الفصل الثاني عشر .

في أسرار الفاتحة وبيان جملة من حكم ا في خلقه .

وإذا تفكرت وجدت الفاتحة على ايجازها مشتملة على ثمانية مناهج 1 فقوله تعالى بسم

ا الرحمن الرحيم نبأ عن الذات 2 وقوله الرحمن الرحيم نبأ عن صفة من صفات خاصة

وخاصيتها أنها تستدعي سائر الصفات من العلم والقدرة وغيرهما ثم تتعلق بالخلق وهم

المرحومون تعلقا يؤنسهم به ويشوقهم اليه ويرغبهم في طاعته لا كوصف الغضب لو ذكره بدلا عن

الرحمة فإن ذلك يحزن ويخوف ويقبض القلب ولا يشرحه 3 وقوله الحمد ا رب العالمين يشتمل

على شيئين